الذكاء اللغوي لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة مصراته "دراسة مقارنة"

أ. أحلام عبدالقادر بن صلاح

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الذكاء اللُّغوي لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة مصراته "دراسة مقارنة"، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت العينة (304) من طلبة كلية التربية جامعة مصراته، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة مقياس (ياسين وآخرون) ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي هي:

1- أن مستوى الذكاء اللّغوي لدى طلبة كلية التربية في عينة البحث جاءت متوسطة بوزن نسبي (70.7%).
2- لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) حول مستوى الذكاء اللّغوي لدى الطلبة في عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس.
3- توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) حول مستوى الذكاء اللّغوي لدى كلية التربية – جامعة مصراته، تعزى لمتغير التخصص، وجاء لصالح طلبة قسم اللغة العربية.

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة على إجراء المزيد من البحوث التي تتعلق بالذكاء اللغوي، وإعداد دورات لتنمية الذكاء اللغوي، وتطوير المناهج التعليمية لتنمية الذكاء اللّغوي.

المقدمة:

يعتبر الذكاء اللّغوي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، كما حددّتها نظرية "جاردنر"، وتحظى القدرات اللغوية بأهمية بالغة في مختلف المجتمعات، وتعد أيضاً أداة لتطوير معظم القدرات والكفايات التعليمية الأخرى.

إن الفرد الذي يتمتع بالذكاء اللّغوي، له أهمية قصوى في المجتمع الإنساني، لأنه يملك (جانب بلاغي للغة) أي القدرة على استخدام اللغة لإقناع الآخرين بسلوك معين، تعين الفرد على تذكر المعلومات، أيضاً لدى الذكاء اللغوي قدرة على معالجة البناء اللغوي (الصوتيات، المعاني). (الحسين، 2003: 37)

ويعتقد "جاردنر" أن الذكاء اللّغوي يُكسب الطلبة قدرة لغوية تساعد على الطلاقة في التعبير بطرق مختلفة، وتحديد المصطلحات، أي التمكن من اللغة. (جاردنر، 2004: 165)

ويعرف "جاردنر" الذكاء اللغوي بأنه: "نظام رمزي يستعمله الإنسان للتواصل مع الآخرين، وهو ذكاء الكلمات الذي يظهر من خلال سهولة التعامل مع اللغة (القراءة، الكتابة، التحدث)". (إبراهيم، 2011: 64)

أولاً: مشكلة البحث:

تعد اللغة وسيلة هامة للتعلم، كما أنها تتيح للمتعلمين قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم المختلفة، وتسهم في تحقيق التوازن والانسجام داخل الفرد، وتزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم.

ومن خلال ملاحظة الباحثة أثناء العمل الوظيفي لاحظت تدني وقصور في مستوى الذكاء اللّغوي للطلاب في التخصصات، فرأت الباحثة إجراء دراسة مقارنة بين التخصصات الأدبية والعلمية بكلية التربية – جامعة مصراته.

ثانياً: تساؤلات البحث:

1- ما مستوى الذكاء اللّغوي لدى عينة من طلبة كلية التربية – جامعة مصراته؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الذكاء اللُّغوي لدى عينة من طلبة كلية التربية – جامعة مصراته تعزى لمتغير الجنس؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الذكاء اللّغوي لدى عينة من طلبة كلية التربية – جامعة مصراته تعزى لمتغير التخصص.

ثالثاً: أهداف البحث:

1- التعرف على مستوى الذكاء اللغوي لدى طلبة كلية التربية – جامعة مصراته؟
2- التعرف على فروق الذكاء اللّغوي لدى عينة من طلبة كلية التربية – جامعة مصراته تعزى لمتغير الجنس.
3- التعرف على فروق الذكاء اللّغوي لدى عينة من طلبة كلية التربية – جامعة مصراته تعزى لمتغير التخصص.

رابعاً: أهمية البحث:

1- يعد مفهوم الذكاء اللُّغوي موضوع حديث في الدراسات النفيسة، فهو يحتاج إلى تكثيف جهود الباحثين في التعرف على مفهومه وأهميته في مساعدة الطلبة على النجاح.
2- مساعدة الطلبة بصورة عملية من خلال التعرف على نسبة الذكاء اللغوي ومعرفة القصور عندهم في الذكاء اللغوي.
3- من خلال نتائج الباحث يساعد في اتخاذ برامج توعوية تنمي الذكاء اللّغوي لدى طلبة الجامعة.

خامساً: حدود البحث:

1- **الحدود الموضوعية**: تناول هذا البحث موضوع الذكاء اللغوي لدى عينة من طلبة كلية التربية – جامعة مصراته (دراسة مقارنة).
2- **الحدود البشرية**: اقتصرت عينة البحث على طلبة كلية التربية – جامعة مصراته.
3- **الحدود الزمنية**: تم إجراء البحث خلال الفصل الدراسي (2023-2024م).
4- **الحدود المكانية**: أجري البحث بكلية التربية – جامعة مصراته.

مصطلحات البحث:

يعرف "إبراهيم" الذكاء اللغّوي بأنه "ذكاء الكلمات الذي يظهر من خلال سهولة التعامل مع اللغة، والقراءة والكتابة، والتحدث ورواية القصص وصاحبه يجد سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها".

(إبراهيم، 2008: 83)

بينما يعرفه "الشمسي" بأنه "القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومة لها دلالة، وصاحب هذا الذكاء يُبدي سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها".

(الشمسي، 2011: 156)

أهمية الذكاء اللغوي:

الفرد الذي يتمتع بالذكاء اللغوي له أهمية قصوى في المجتمع الإنساني، لأنه يمتلك القدرة على استخدام اللغة لإقناع الآخرين بسلوك معين، كما أنه يكسب التلاميذ قدرة لغوية تساعدهم على الطلاقة اللغوية في التعبير بطرق مختلفة وتحديد المصطلحات. (جاردنر، 2004، ص165)

ويعد الذكاء اللغوي أحد أنواع الذكاءات المهمة، إذ يستطيع الطالب التواصل الاجتماعي عن طريق اللغة ويشكل معامل الذكاء اللغوي أكثر من (80%) من معادلة النجاح في التعليم التقليدي وبدونه يصبح التعليم المدرسي مؤلماً ومحبطاً للطلاب، كما يرتفع معدل الفشل بشكل كبير على الرغم من كفايتهم في الذكاءات الأخرى. (كوفاليك، أولس، 2006، ص4)

الذكاء اللغوي اللفظي من جعل إدراكاتنا الشخصية مفهوم جدًّا، ومن المجمل أن يكون هذا الذكاء واحداً من أكثر الذكاءات أهمية في ثقافتنا، كما يساعد الطالب على إنتاج وصقل استعمال اللغة بأشكالها، وتكون البداية في القدرة على تشكيل الكلمات والتعرف عليها وعلى أنماط الكلمة بالبصر وبالصورة، وإلى حد ما باللمس، وتعد تنمية هذا النوع من الذكاء أساسياً في عالم اليوم، الذي يتسع فيه ازدهار المعلومات.

ومفتاح فهم تعقيدات وجوه الحياة التقنية والعلمية في القرن الحادي والعشرين.

ويعتقد (جاردنر) أن الذكاء اللغوي يكسب الطلبة قدرة لغوية تساعده على الطلاقة في التعبير بطرق مختلفة، وتحديد المصطلحات، أي التمكن من اللغة.

(جاردنر، 2004، ص165)

وتحتل الأنشطة في ميدان التعليم والتعلم مكان الصدارة في المناهج الدراسية لكونها ذات تأثير كبير في تشكيل خبرات المتعلم وتعديل سلوكه، ولكونها وسيلة مهمة من وسائل تحقيق التعلم، كما أنها مليئة بالفرص التي تتيح للمتعلمين التعبير عن أنفسهم، كما أن ممارسة الأنشطة تنقل المتعلم من ثقافة الذاكرة، حيث مجرد الحفظ والتلقين إلى ثقافة الإبداع، حيث القدرة على إنتاج جديد وظهور تحسن لغوي، والانطلاق إلى ثقافة فكرية أكثر عمقاً وشمولاً.

(شحاته، 1994، ص90، 91)

المهارات اللغوية المرتبطة بالذكاء اللغوي:

أ- مهارة القراءة:

تعريف بأنها: عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي تلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة والسابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات.

(شحاته، 1994، ص105)

وتشمل المهارات الفرعية التالية:

1- تحديد الأفكار الرئيسية في المقروء.
2- تصنيف الأفكار والمعلومات.
3- قراءة الكلمات والجمل.
4- إعطاء مرادف أو مضاد لبعض المفردات اللغوية الواردة في الدرس.
5- تلخيص الأفكار الرئيسية في الدرس.
6- استبعاد الكلمة غير المناسبة من مجموعة كلمات.
7- إدراك العلاقات بين الأفكار والمفاهيم في الدرس.
8- تكوين كلمة من حروف مغطاة.

ب- مهارة التحدث:

يعرف التحدث بأنه: القدرة على الاستخدام الجيد اللغة من خلال توظيف المهارات اللفظية واللغوية والصوتية ومهارات الفصاحة أثناء عملية الاتصال بالإضافة إلى الارتقاء الجيد لها، وهو عملية تبادل المعلومات والأفكار بطريقة شفهية بين طرفي الاتصال من خلال الكلمات والأصوات مفهومه المعني.

ويشمل المهارات الفرعية التالية:

1- القدرة على الاستشهاد عند الحديث.

2- تذكر الأسماء والشخصيات والأماكن...إلخ.
3- توضيح معاني الكلمات.
4- إعادة صياغة الأفكار بأسلوب الطالب.
5- تكوين جمل مفيدة من مجموعة الكلمات المعطاة.
6- التواصل مع الزملاء.
7- يسرد قصة من تأليفه.
8- يذكر ما أعجبه وما لم يعجبه في موضوع ما.
9- وصف الأحداث المختلفة.
10- وصف الصور والأشكال.

ج- مهارة الاستماع:

ويعرف الاستماع بأنه: القدرة على فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع، والقدرة على إعمال العقل فيما يقال والانفعال معه والاستجابة الصحيحة له. (شحاته، 1994)

ويشمل المهارات الفرعية التالية:

1- التعبير عن الرأي.
2- استخلاص الأفكار الرئيسية مما سمع.
3- يعيد سرد المسموع بأسلوبه.
4- القدرة على الحكم على كلام المتكلم.
5- يذكر عنواناً مناسباً للموضوع المذكور له.

د- مهارة الكتابة:

وتعرف الكتابة بأنها: نشاط لغوي يعبر من خلاله الكاتب عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته، وما يدور في خاطره من أفكار، وما يمر به من مواقف وخبرات وذلك بأسلوب أدبي يتسم بجمال التعبير ودقة التصور وقوة الخيال.

وتشمل المهارات الفرعية:

1- إيراد الشواهد والأدلة المقنعة.
2- استخدام المفردات اللغوية الدقيقة.
3- تكوين الكلمات والجمل التي تعبر على المعاني.
4- استخدام الكلمات الفصيحة وتجنب العامية.
5- الربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط.
6- إكمال أركان الجملة.
7- اتصال الأفكار بالموضوع.
8- كتابة الكلمات كتابة توافق قواعد الإملاء.
9- سلامة التراكيب النحوية.
10- حسن الخط والتنسيق.
11- الدقة والسرعة في الكتابة.

(الخليفة، 2004، ص419)

المؤشرات الدالة على توفر الذكاء اللغوي:

من المؤشرات الدالة على توفر الذكاء اللغوي:

- القراءة الصحيحة للكلمات.
- القدرة على مطالعة القصة القصيرة مع إمكانية إعادة عرضها وفق أسلوب الفرد الشخصي.
- القدرة العالية للفرد على الاتصال لما يمتلكه من مخزون جيد.
- من الكلمات مما يمنحه للجرأة حتى ينجح في علاقاته وحواراته مع الآخرين.
- القدرة على اختيار وتحليل الكتب والقصص بدون توجيه.
- الاهتمام بالألفاظ أكثر من الصور والمشاعر.
- وجود متعة في سرد النوادر وتأليف الطوائف والنكت.
- حب السجع والتلاعب بالألفاظ.

(الشمسي، 2011، ص159)

الدراسات السابقة:

1- **دراسة السالم (2020):** هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي، وذلك لدى طالبات تخصص اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود في السعودية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وعلى اختبارات التحدث والاستماع، والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ عددها (15) طالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في الاختبار البعدي لصالح التطبيق البعدي، وفي مهارات التحدث والاستماع، كذلك وجود فروق في الدرجة الكلية للذكاء اللغوي.

2- **دراسة بني ياسين وآخرون (2016):** هدفها التحقق من مستوى الذكاء اللغوي والروحي لدى طلبة جامعة البلقاء الأردنية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث مقياس الذكاء اللغوي ومقياس للذكاء الروحي، وتم تطبيقهما على عينة طبقية عشوائية بلغ عددها (60) طالباً وطالبة، بواقع (30) من طلبة السنة الرابعة، و(30) من طلبة السنة الأولى، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء اللغوي والروحي لديهم عالياً لدى طلبة تخصص اللغة العربية، وكان منخفضاً لدى طلبة تخصص الرياضيات، كذلك وجود فروق في الذكاء اللغوي يعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة اللغة الإنجليزية.

3- **دراسة غانم (2012)**: هدفت التعرف إلى الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وأجرت الدراسة على (400) طالب وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن عينة البحث تتمتع بذكاء لغوي بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً في الذكاء اللغوي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً في الذكاء اللغوي تبعاً لمتغير التخصص لصالح الأدبي.

4- **دراسة السرحان (2010):** هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي وبيان أثرهما في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، صممت الباحثة اختبارات في مهارات الاستماع ومقياس الاتجاهات نحو مهارات الاستماع، وبلغت العينة الدراسة (80) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى إلى البرنامج التعليمين، وعدم وجود فروق للجنس، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق في الاتجاه نحو مهارات الاستماع.

إجراءات البحث:

مقدمة:

يتناول هذا الفصل مجموعة من الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ الجانب الميداني من هذا البحث، وتوضيح نبذة مختصرة عن مجتمع البحث، وعينة البحث، والاختبارات الخاصة بصدق وثبات الأداة، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

منهج البحث:

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدم الباحثات هذا المنهج نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في الذكر والإناث كلية التربية – جامعة مصراتة وعددهم (2452) طالب وطالبة.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث كعينة عشوائية بسيطة قوامها (333) وفقا لمعادلة "روبرت ماسون"، وكانت نسبة الاستجابة (91%) من حجم العينة الأصلية بواقع (304) استبانة (44 من الذكور و260 من الإناث).

تصنيف عينة البحث:

الجدولان التاليان يوضحا تصنيف عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية (التخصص، الجنس).

أ. تصنيف عينة البحث حسب التخصص:

الجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب التخصص

الجدول (1) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
التاريخ	6	2.0
جغرافيا	9	3.0
تربية خاصة	15	4.9
رياض أطفال	17	5.6
إدارة تعليمية وتخطيط تربوي	37	12.2
انجليزي	27	8.9
أحياء	21	6.9
الخدمة الاجتماعية	19	6.3
اللغة العربية	7	2.3
معلم الفصل	13	4.3
الرياضيات	27	8.9
الجغرافيا	8	2.6
التربية وعلم النفس	21	6.9
الدراسات الإسلامية	6	2.0
الكيمياء	34	11.2
تقنية المعلومات	16	5.3
فيزياء	12	3.9
التربية الفنية	9	3.0
المجموع	304	%100

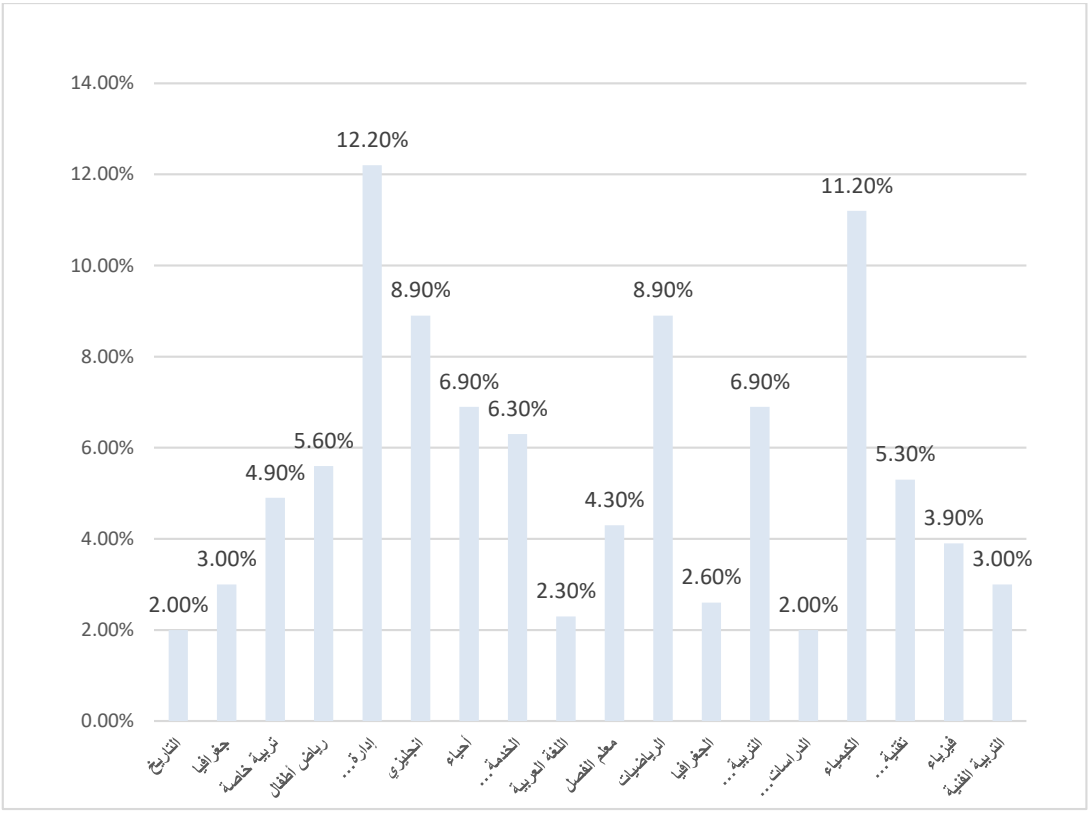

الشكل(1) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب التخصص

من الجدول رقم (1) يتضح أن أعلى نسبة من أفراد العينة من تخصص (إدارة تعليمية وتخطيط تربوي) ويمثلوا نسبة (12.2%) من العينة ككل، وأقل نسبة (2%) من عينة البحث كانت للطلبة من تخصص (الدراسات الإسلامية)، و(2%) من تخصص) التاريخ).

تصنيف عينة البحث حسب الجنس:

الجدول رقم (2) يوضح وصف عينة البحث حسب الجنس

الجدول (2) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	44	%41.8
أنثى	260	%58.2
المجموع	**304**	**%100**

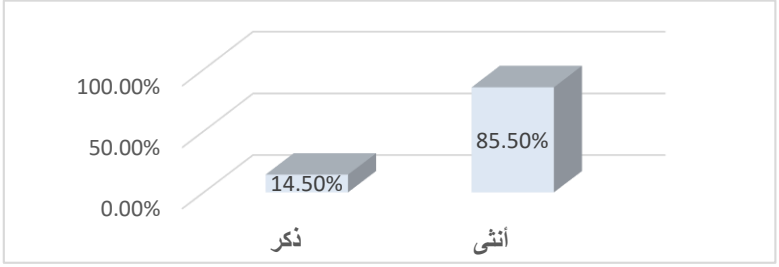

لشكل(2) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس

من الجدول رقم (2) يتضح أن نسبة (85.5%) من العينة ككل هم من الاناث، ونسبة (14.5%) من عينة البحث، من الذكور.

أداة البحث:

اعتمدت الباحثات على المقياس كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثات بإعداد استبانة وفقاً للخطوات الآتية:

أ- الهدف من المقياس:

هو التعرف على مستوى الذكاء اللغوي لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة مصراتة

ب- بناء المقياس في صورتها المبدئية:

حددت فقرات المقياس بناء على الاستفادة من الدراسات السابقة، ومراجعة الأدبيات في موضوع الذكاء اللغوي، واستخدمت مقياس الذكاء اللغوي (لياسين وآخرون، 2016) واستخدمت الطالبات البيانات الديموغرافية المتغيرات الديموغرافية للتعريف بالطلبة متمثلة في (التخصص، الجنس)، إلى فقرات المقياس وعددها (25) فقرة.

وطبقت الطالبات مقياس (ليكرت الثلاثي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات المقياس، والجدول رقم (3) يوضح وصف المقياس.

الجدول(3) مقياس ليكرت الثلاثي

مستوى الموافقة	لا تنطبق علي	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي كثيرا
درجة الفقرات	1	2	3
النطاق	1- 1.66	2.33 -1.67	3.00 -2.34
مستوى الذكاء اللغوي	منخفض	متوسط	مرتفع

اختبار صدق أداة البحث:

صدق المقياس يعني "أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المُراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى المقياس، ومدى ملائمتها للأهداف التي وضعت من أجلها"، اعتمد الطالبات الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض المقياس المكونة من (25) فقرة، ملحق رقم (1) على عدد من الأساتذة المُحكمين ذوي الخبرة، والاختصاص بقسم التربية وعلم النفس، ملحق رقم (2) وطُلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلة مضمون الفقرات بموضوع البحث وإضافة ما يرونه مناسب من أسئلة تُفيد موضوع البحث، وحذف ما يرونه غير مناسب أو مكرر من أسئلة، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الذكاء اللغوي

ر.م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	اعتمد على ذاكرتي القوية في حفظ الأرقام والأماكن والأسماء	.306**	.000
2	أتعلم الحروف الهجائية والقراءة دون صعوبة	.224**	.000
3	أعتقد أن الكتاب مصدر المعلومات المفضل بالنسبة لي	.349**	.000
4	اهتم بالموضوعات التي تقرأ على مسمعي	.437**	.000
5	استمتع بقراءة القصائد الشعرية والحكايات القصصية	.422**	.000

ر.م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
6	اتابع قراءة اللوحات الدعائية والمرورية	.297**	.000
7	استخدم القاموس لإيجاد معنى كلمة ما	.369**	.000
8	أحاول استخدام الكلمات التي أسمعها في يومي	.417**	.000
9	أنظم أفكاري قبل أن أنطقها	.341**	.000
10	أجد من السهل علي استخدام الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري وأفكاري	.536**	.000
11	أجيب من يسألني معاني بعض الكلمات	.515**	.000
12	اسرد الحكايات والقصص	.533**	.000
13	استخدم الحركات الجسدية في أثناء الحديث مع الآخرين	.158**	.006
14	استشهد في أثناء حديثي بما في قاموسي اللغوي	.492**	.000
15	اتفوق على زملائي في أثناء الكتابة	.499**	.000
16	أتمكن من حفظ القصائد الأناشيد والأغاني عن ظهر قلب	.433**	.000
17	اهتم بإلقاء الشعر وكتابة كلمات الأغاني	.581**	.000
18	أستمتع بالتلاعب بالألفاظ كما في الجناس اللغوي أو ترتيب الحروف	.466**	.000
19	اقلب مواقع الأخبار والصحف الإلكترونية	.364**	.000
20	أفهم توجيهات ملاحظات الآخرين	.374**	.000
21	أفضل المعلومات المذاعة عن المعلومات المتلفزة	.387**	.000
22	أفضل دراسة اللغة والتاريخ على دراسة العلوم	.337**	.000
23	أحلل الكلمات المتقاطعة في وقت قياسي	.383**	.000
24	اهتم بإنتاج نماذج لغوية جديدة في أثناء الكتابة	.523**	.000
25	أشعر بالسعادة إذا حاز ما كتبته على إعجاب الآخرين	.244**	.000

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن جميع فقرات مقياس الذكاء اللغوي لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه.

اختبار ثبات المقياس

استخدمت الطالبات طريقة ألفا كرونباخ لقياس الثبات للمقياس ويبين الجدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معامل ثبات عالي ودال إحصائيا

الجدول (5) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
المقياس ككل	25	.784	جيد

من بيانات الجدول رقم (5) يتضح أن معامل الثبات للمقياس (.784) وهي قيمة جيدة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات، وملائمته للتحليل الإحصائي.

تم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

1. **الجداول التكرارية والنسبية:** وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات المقياس.
2. **الانحراف المعياري:** هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
3. **الوسط المرجح:** وهو يوضح مستويات الموافقة مرجحة بتكرارات الإجابة، وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
4. **معامل ارتباط بيرسون:** وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمته بين (1+ ، 1-)، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على الارتباط الطردي، وكُلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكُلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد درجة الاتساق بين فقرات المقياس مع المقياس ككل.
5. اختبار T لعينين مستقلتين لإيجاد الفروق بين استجابات عينة البحث حسب متغير الجنس.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين استجابات عينة البحث حسب متغير التخصص.

النتائج:

1- أن مستوى الذكاء اللّغوي لدى طلبة كلية التربية في عينة البحث جاءت متوسطة بوزن نسبي (70.7%).
2- لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) حول مستوى الذكاء اللّغوي لدى الطلبة في عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس.
3- توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) حول مستوى الذكاء اللّغوي لدى كلية التربية – جامعة مصراته، تعزى لمتغير التخصص، وجاء لصالح طلبة قسم اللغة العربية.

التوصيات:

1- إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال من أجل زيادة وتوفير خلفية عن الذكاء اللغوي.
2- إعداد دورات لتنمية الذكاء اللغوي.
3- تطوير المناهج التعليمية لتنمية الذكاء اللغوي.

المقترحات:

1- إجراء مقارنة بين الذكاء اللغوي والذكاءات الأخرى.
2- استخدام المقياس الحالي في دراسات أخرى وتناول علاقة الذكاء اللغوي بالذكاء العام ومتغيرات أخرى مثل التحصيل والإنجاز وغيرها.
3- الذكاء اللغو وعلاقته بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية.
4- دراسة الفروق بين البيئات المختلفة في ليبيا (ريف/ مدينة) في الذكاء اللغوي.
5- تناول الذكاء اللغوي مع متغيرات أخرى.

المراجـــع:

1-إبراهيم، تبيل رفيق محمد (2008). الذكاءات المتعددة لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد.
2-إبراهيم، تبيل رفيق محمد (2011). الذكاء المتعدد، ط1، ج1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3-بني ياسين، محمد؛ والعبدالعزيز، أمجد؛ والمؤمني، فخري (2016). مستوى الذكاء اللغوي والروحي لدى طلبة جامعة البلقاء في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 35 (169): 473-508.
4-جاردنر، هوارد (2004). أطر العقل نظرية الذكاء المتعددة، ترجمة: محمد الجيوسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
5-الحسين، محمد عبدالهادي (2003). تربويات المخ البشري، دار الفكر، عمان.
6-الخليفة، حسن جعفر (2004). فصول في تدريس اللغة العربية، ط4، الرياض: مكتبة الرشد.
7-السالم عبير (2020). أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد 110، ص667-730.
8-سرحان، هدى (2010). برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي وبيان أثرهما في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحوها، أطروحة دكتوراه، كلية التربية – جامعة اليرموك.
9-شحاتة، حسن سيد (1992). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
10-شحاتة، حسن سيد (1993). أساسيات التعلم الفعال في العالم العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
11-الشمسي، عبدالأمير عبود (2011)، مدخل في علم النفس العام، ط1، بغداد: دار الكتب والوثائق.
12-غانم، هلة (2012). الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 31، 143-171.
13-كوفاليك، سوزان ج.؛ أولسن، كارين د (2006). تجاوز التوقعات: دليل المعلم لتطبيق أبحاث الدماغ في غرفة الصف، الكتاب الأول، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.